العراق اليوم

العراق اليوم :

قبل الحديث عن العراق أؤكد أني لست عراقيا يحق له الحديث وضرب أراء جازمة ، هي متابعات عامة من باب الاهتمام .

أزمة العراق اليوم الحقيقة أنه بلا (سيد) وأعني بالسيد صاحب سيادة فعلية، بالأمس كان العراق تحت حكم مستبد أحادي مطلق ، واليوم أصبح حارة (كل من إيدو إلو) في كل شارع زعيم ، لكل تيار كبيره الذي يراه أتباعه الكل في الكل .

الحكومة السلطة الشكلية التي تحاول أن لا تقع في مواجهة مع زعماء الشارع المكونين من (القياديين من أيناء الأسر الدينية + شيوخ القبائل + القياديين الممثلين للطوائف + قادة المليشيات) هؤلاء في مجموعهم أقوى من رئيس الحكومة !

الفساد سيل جارف لا يمكن لأحد إيقافه ، هو جارف في دول مستقرة سياسيا فما بالك ببلد قائم على المحاصصة الطائفية والعرقية ومستباح من دول الإقليم ، في حال أرادت اي حكومة محاسبة فاسد سيلجأ لقبيلته أو طائفته أو حزبه للاحتماء واتهام الحكومة بإقصاء من ينتمي إليها ، تخيل وسط هذا التعقيد الداخلي يكون جزء من البلد تحت إحتلال قوة متطرفة (داعش) ، وتكون البلد محشورة بين مطرقتين حرب عسكرية وصراع تنظيمي حكومي !

كلما قرأت خبرا عن اعتصامات للإصلاح أتساءل عن جدوى ذلك ، هم يعتصمون ضد الحكومة لكن هل كل مأساة البلد هي الحكومة أما أن تعقيد البلد أشد من حكومة مقيدة .

سؤال لأي عراقي يقرأ مقالي : كم حاكم فعلي في العراق ؟

يحيى العبداللطيف

الحكومة السلطة الشكلية التي تحاول أن لا تقع في مواجهة مع زعماء الشارع المكونين من (القياديين من أبناء الأسر الدينية + شيوخ القبائل + القياديين الممثلين للطوائف + قادة المليشيات) هؤلاء في مجموعهم أقوى من رئيس الحكومة !

الفساد سيل جارف لا يمكن لأحد إيقافه ، هو جارف في دول مستقرة سياسيا فما بالك ببلد قائم على المحاصصة الطائفية والعرقية ومستباح من دول الإقليم ، في حال أرادت اي حكومة محاسبة فاسد سيلجأ لقبيلته أو طائفته أو حزبه للاحتماء واتهام الحكومة بإقصاء من ينتمي إليها ، تخيل وسط هذا التعقيد الداخلي يكون جزء من البلد تحت إحتلال قوة متطرفة (داعش) ، وتكون البلد محشورة بين مطرقتين حرب عسكرية وصراع تنظيمي حكومي !

كلما قرأت خبرا عن اعتصامات للإصلاح أتساءل عن جدوى ذلك ، هم يعتصمون ضد الحكومة لكن هل كل مأساة البلد هي الحكومة أما أن تعقيد البلد أشد من حكومة مقيدة .

سؤال لأي عراقي يقرأ مقالي : كم حاكم فعلي في العراق ؟